

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (2/11)

علي عبدالعزيز الشبل

احسن الله اليكم حفظكم الله في الغنيمة ما اخذ من العدو بجهد وايجا في خير وركاب عليهم ومنه السلب وان كان السلب من مخصوص الغنائم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

وهذه من احكام السلطان الثاني الفين. وهو ما اخذ من العدو من غير قتال من غير ايجاب خير ولا ركاب كما اخذ من بني قريظة وقتلنا من احكام السلطان اي ترجع الى - [00:00:32](#)

حكمه انها تسمى عند العلماء في الاصطلاح الشرعية نعم الفرق الثاني ان الله تولى قسمة الغنيمة في اية الانفال واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خنساء وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين - [00:00:48](#)

الله جل وعلا فجعله في سورة الحشر اولا لفقراء المهاجرين ثم الذين تبوءوا الدار والايمان وهم الانصار. ثم ثابتا الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ولهذا استدل الامام مالك انس - [00:01:10](#)

ويروى عن الشافعي وعن غيرهم انه مخرج الروافض من استحقاق الفيد. بل اخرجوا الخوارج وكل من سب الصحابة من استحقاقهم الفيه. لان في قلبه قلة على الصحابة فلا يستحق من ان فيه شيئا والله جل وعلا قيد اهلها بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:01:30](#)

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا الامام مالك اخرج في قلبهم وحقد ان الله قال والذين جاءوا من بعدهم اي يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:01:50](#)

لا تجعل في غلا روافض الخوارج في قلوبهم غل كثر الغل او قل عمهم كلهم او بعضهم ولهذا من فقه منعهم منعهم والغنيمة. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله جاء هذا الرجل الذي هو اعرابي وهذه صفة خلقه فقال يا رسول الله اعدني صفة خلقه - [00:02:14](#)

وهذه صفة خلقه فقال يا رسول الله فانك لم تعدل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم واذاك خبت وخسرت ان لم اعجزت. خبت وخسرت الا ومن يعدل ان لم يعد لانه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل المؤلفة قلوبهم ما لم ينفر غيرهم. وان من صار خصوصا لم يعطهم من هذه الانفاذ شيئا - [00:02:49](#)

انما وكلهم الى ايمانهم. فاتي اعرابي مندفع متعجل جائر واعترض على مقام النبي. وهذي اربعة اوصاف او خمسة الوصف الاول انه اعرابي الاصل في الاعراب ايش؟ العلم ولا الجهل من دفع - [00:03:09](#)

يشارك الاعراب في هذه الصفة من المندفعة من تصور المسألة وتثور في نفسي فيندفع لاجلها بهذا صفة الخوارج الاندفاع بغير علم ولا روية نعم الاندفاع المنضبط العلم والروية والحكمة ممدوح في الشر - [00:03:26](#)

الوصف الثالث عجل ما التعجل هنا في حتى حملة ذلك على ان يحكم على النبي صلى الله عليه وسلم بماذا حكم عليه الذي هو ظلم لم يعدل الرابع ان مصدر احكامه علم او جهل - [00:03:50](#)

والجهل جهلان جهل بسيط الذي يجهل ويعرف انه جاهل جهل مركب الذي يجهل ولا يدري انه يجهل من اي النوعين جهل هذا الاعرابي حيث حملة ذلك على ان يعترض على النبي عليه - [00:04:19](#)

لاحظوا هذه السنن الرابع طبقوها في خوارج كل عصر انها منطبقة انها منطبقة عليه فهم اهل رعونة الحواضر مندفعون متعجلون

خوارج هذا الزمان الشيخ ابن باز يتهمون هيئة كبار العلماء بانهم هيئة - 00:04:39

لهم هذه الصفات اربعة يا اخواني ان هذه الصفات النفسية ترجع اليهم كل زمان لان الخوارج سيخرجون حتى يخرج اخرهم فيتبع من الذي يدعي انه رب العالمين يلعب عليهم جهلهم ورعونتهم - 00:05:17

يصدقنا انه وربهم وهو يدعون انهم على دين الله هذا من فرط جهلهم وعظيم جهلهم قلتم حفظكم الله فهذا اعرابي مندفع متعجل جاهل اعترض على مقام النبي صلى الله عليه وسلم وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره خالد ابن الوليد - 00:05:42 فقال يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه. لانه سأل انه اعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظلم. واتهمه بعدم عدل هذه المسافة صلى الله عليه وسلم. الصحيح ان الذي كان عند النبي هو خالد - 00:06:06

عمر مع ابن ابي قال صلى الله عليه وسلم دعه فانه سيخرج من طأطأ هذا وهذا الشاهد من طأطئه اي من اصل مقالته. بكسر الظاء من ضئعها هذا وهذا الشاهد من اي من اصل مقالته ومن منهاج قوله وعلى طريقته سيخرج من هذا قوم تحقرون صلاتكم الى - 00:06:22

صيامكم الى صيامهم. يقرؤون اكثر مما تقرؤون لا يتجاوز حناجرهم او قال تراقبهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية هذا هو اصل تاريخ خروج الخوارج وهذا الحديث العلماء قد رواه الامام مسلم في - 00:06:49

طرق عشرة الفاظ معه البخاري على هذا اللفظ المقهى هنا لهذا جاء في الزيادات في كلاب النار قتلى تحت اديم السماء لقيتهم لاقتلهم قتل عاد ان في قتلهم اجرا لمن - 00:07:08

خير قتيل من قتلوه ووجد اصلا في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم وظهر هذا الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم في عهد اصحابه فان هؤلاء ظهروا في عهد عثمان ثم تناموا وتتابعوا - 00:07:28

فظهروا وخرجوا على علي رضي الله عنه ثم ما زال شره في ازدياد الى هذا الزمان وهم يتنوعون في خروجهم نعم والخوارج اول ظهور ظهورهم الفعلي اخر خلافة عثمان كان لهذا الخروج ارهاصات ومهيئات ومهيجات - 00:07:44

اعظمها عثمان تأثر بالسلطة ولى الولايات لجماعته واقاربه تأثر بالمال اوغرو صدور والعامه والدهماء على امير طور الامر الى ماذا الى ان سعى عثمان وتولية منو اوهم الناس انهم يريدون الحج - 00:08:04

المدينة عزلوا عثمان عن الامامة كان يصلي مأمور ثم تطوروا الى ان حصروه في بيت قال ابقى في بيتك لا تخرج منه الى ان تطور الامر بعث الصحابة اولادهم عثمان - 00:08:36

حلف عليهم الا يبقى احد والا تراق بسببه قطرة دم فحسروا عثمان ثم تسوروا عليه قتلوه ثم خرجوا على علي وما يزالوا يخرجون على ملوك من شواهد النبوة في هذا ان الخوارج لازمة بالخروج الى ان يخرج بقيتهم - 00:08:57

يعني اخرهم يتبع الدجال والدجال في اول الزمان ولا في اخره جهلهم تقلبيهم الحقائق بالعلماء الخوارج لا يطيقون العلماء اعداء اعدائهم ولهذا يصدر عندهم علما يذمون العلماء من من المفارقات يا اخواني - 00:09:27

والمتضادات ان من هؤلاء الخوارج من يستفتي العلماء في امر صلاته طهارته ونفاس زوجته طلاقه ونكاحه وبيعه وشرائه والخروج والسنة والبدعة من انتحل مذهب الخوارج في زماننا هذا القاعدة والنصرة وداعش - 00:09:58

طبّقوا هذا المعيار عليه ياخذ من ابن باز فتوة في البيع والشراء والنكاح والطلاق والحيز والنفاس والعبادات ولا يأخذ منه الدول او الولاية او الامامة او الخروج وعدم لفرط الجهل عند - 00:10:30

في هذا الزمان اعظم وسائلهم اسقاط العلماء رئيسي فان وافقهم اليوم وخالفهم غدا نسفوه في اليمين هؤلاء الخوارج لهم اسمى اسماء يرغبون بها هم القاب لقبوا بهم قبل ذلك يا اخواني ان - 00:10:53

العظيم ومن فقّه انه لم يحدد الخوارج اعيانهم انما ربطهم بالاوصاف هذا لان شريعتنا صالحة لكل زمان ومكان لو انه ربط الخوارج بعبدالله قال هو الخارجي. لو جاء غيره بعده مثله او اشد منه ما يسمى خارجي - 00:11:18

لو قال الخارجي هو شبيهه ابن ربيعي ابن زهير ولهذا من اوصافهم الخروج ما الخروج الخروج على جماعة سواء خروج بالرأي القول

القاعدة او خروج بالفعل بالسلاح والتدمير كما شئت - 00:11:43

احسن الله اليكم اسماء الخوارج ما اسماء الخوارج لو ما اسماء عديدة الاسم الشهير له الخوارج وسموا بهذا الاسم ووصفوا بهذا وصفه وهو في الحقيقة وصف لانهم خرجوا على جماعة المسلمين فخرجوا على الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول. وهذا خروج بالقول والرأي ثم خرج ولا عثمان ثم خرج - 00:12:18

قال علي ثم خرجوا على خلفاء المسلمين في عهد بني امية وفي اوائل عهد بني عباس. وما يزال هذا الشأن بالخروج على جمعة المسلمين ومن اسمائهم الطغاة وسموهم البغاة لان نبتغي على على جماعة المسلمين بغوا على عثمان كما قال القحطاني في النونية. هذا الوصف - 00:12:38

اطلقه عليهم الاصحى اضحى وصف الخوارج على من عليهم ايضا بالبغاة بغوا على الجماعة البغي على الجماعة البغي على انه عند اهل السنة لا جماعة الا ولا امام الا هذا اصله متقرر متفق عليه بين - 00:12:57
فبغيتهم على الجماعة بغيتهم على نعم كما قال القحطاني في النوانية ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان. وفي بعض النسخ وان القوم الذين بلغوا عثمان فاجتمعوا على الخذلان - 00:13:27

اسم لمن خرج على الجماعة بالسيف لقطع الطريق وهذا كان اول خروجهم قطع الطريق. وهذا كان اول خروجهم قطع الطريق قطع طريق الحج وامتنح ناصر لاجل ذلك. نعم لغات يطلق على الخوارج يطلق على الجماعة - 00:13:45
طريقهم قطاع الطرق يسمونه بوغات هؤلاء بغاة والخوارج بالسيف والاعتقاد ابهما اشد ولهذا قطاع الطريق حكمهم في اية اذا قتلوا فاذا سرقوا ونهبوا وخوفوا قطعت ايديهم وارجلهم من اذا لم يفعلوا هذا وانما اربعوا الناس لم يسرقوا ولم يقتلوا ينفوا من الارض - 00:14:03

على ما رتب في اية المائدة هؤلاء مطلق البغاة الخوارج بغاة وزيادة مع ذلك الاعتقاد والفرق الرئيس بين البغاة والخوارج من البغاة خرجوا لاجل الدنيا الخوارج خرجوا بزعمهم لاجل احسن الله اليكم - 00:14:46
وهذا كان اول خروجهم قطع طريق الحج وامتنحوا الناس لاجل ذلك. ومن اسمائهم الشورى وتسموا بذلك لانهم يزعمون انهم شروا انفسهم من كما قال الله جل وعلا مادحا للمؤمنين ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة من هؤلاء - 00:15:10
الذين وصفهم الله بهذا واولهم اهل بيعة الرضوان حين قال الله فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك قال نحن الشراة شرينا انفسنا الجنة يبررون لفعلهم ربما هذا هو اشهر اسمائهم الذي انتحلوه اي تسموا به - 00:15:30

نعم قالوا نحن لانفسهم ومن اسمائهم ايضا حرورية لانهم اجتمعوا في ارض وقالها حرورا اي نعم بظاهر الكوفة. حروراء بظاهر الكوفة بينها وبين الكوفة ميلان ولهاذا مر عليكم في حديث معاذ - 00:15:54
بنت عبد الله انها سألت ام المؤمنين عائشة فقالت عائشة رضي الله عنها فقالت ان مر عليكم ذلك حديث البلوغ سألت معاذ بنت يا امها ما بال الحائض تقضي قالت لها عائشة رضي الله عنها - 00:16:17
فقيهة عالمة لانه اشتهر عن هؤلاء اهل حرورية من الخوارج يلزمون نساءهم ان تقضي الصلاة امرأة حيضتها كم يوم سبعة ايام كم تقضي من الصلوات؟ سبعة في خمسة انت يا بني - 00:16:41

وضيف جدول الضرب يلزمونها ان تقضي خمس هذا تشدد وغلو ما انزل الله به من سلطان انما تقضي الحائض الصلاة لماذا تقضي بالصلاة. ها يا زول لماذا تقضي الحائض ها - 00:17:07
يعرف يعطينا يمينة ها تفضل لماذا قضاء الصلاة يسرا في قول احرورية انت دل على ان الصحابة اطلقوا عليهم لانحيازهم عن المسلمين الى ارض حرب خوارج الى الان عندهم العزلة - 00:17:49

سواء عزلة شعورية وشعوره عن الناس او عزل بدنه من عاشر اهل واهل الذنوب واهل المعاصي الى اخره الى ان ينزل هذه من وسائل الخوارج قالت يا امها باب الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فقالت لها عائشة رضي الله عنها حرورية انت. اشارة الى قول الخوارج الذين من تشددهم انهم امروا - 00:18:28

نساءهم بقضاء الصلاة كما يقضين الصيام. قالت لا يا اماء ولكني اسأل فقالت رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ويطلق عليهم المحكمة ام المحكمة - [00:18:55](#)

المحكمة هذي في ولا في العامة المحكمة يطلق عليهم المحكمة الاولى يطلق عليهم المحكمة الاولى لان هناك المحكمة الثانية المحكمة الاولى الذين خرجوا على عثمان والذين قالوا لا حكم انا لله قالوا هل علي رضي الله عنه - [00:19:11](#)

ومن سادتهم عبد الله ابن الكوأ وحرقوق ابن زهير السعدي وغيرهما. هذان اشهر على علي قال لا حكم ما في حكم للرجال اربعة عبدالله ابن عبدالله بن وهب الراسي السعدي - [00:19:29](#)

هؤلاء اشهرهم هم رؤساؤهم. نعم والمحكمة الثانية الذين امتحنوا الناس في دينهم وقالوا لا حكم ان الله الا لله. هذه هي اشهر اسماء الخوارج وستأتي اسماء فرقهم. المحكمة اشهر من عرف بهم فرقة تسمى - [00:19:55](#)

الازارقة نافع ازرق كان التلميذ لابن عباس وعبدالله ابن الزبير كثير الاعتراض عليهما انحاز بفرقته كانوا يمتحنون الناس كل من جاءهم يخرج معهم امتحنوه بامور ثلاث اولاً يسألونه منه معهم ولا ما هم معهم؟ ثانياً - [00:20:15](#)

يطلبون منه البراءة من مخالفهم ثالثاً يعتقدون كفر من وهذه البدع الثلاث اوجدتها الازارقة الان في هذا الزمان بعثتها داعش يتبرأون ممن لم يبايع اميرهم من جاءهم امتحنوه تلصصوا وتجسسوا عليه - [00:20:45](#)

اعلنوه تصريحاً وظهروه تلميحا احسن الله اليكم. اول خروج الخوارج الفعلي اول خروج الخوارج الفعلي بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان كما يذكره المؤرخون بسبب رجل يهودي من يهود اليمن صنعاء هو عبد الله ابن سبأ ابن سبأ ابنا السوءاء اليهودي اليمني الصنعاني فانه انغمص بدخول الاسلام - [00:21:14](#)

وقلوب العباد واراد افساد الاسلام كما افسد سلفه اليهودي بولس نعم بولس هذا الذي ادخل عقيدة ويهودي وكما افسد بولس حاول ابن سبأ اليهودي الصنعاني ابن لان امه - [00:21:40](#)

السوءاء افساد ببث بدعتين بدعة الخوارج وبدعة ايش روافض ولا شك ان اثر هاتين البدعتين اعظم اثر على اخوي اسلام البلاد وقلوب العباد واراد افساد الاسلام كما افسد السلف اليهودي بولس دين عيسى في التحريفات حتى قالوا ان بولس هو اول - [00:22:07](#)

ومن ادعى ان عيسى ابن الله وانه ثالث الثلاثة هذه العقيدة التي اتفقت عليها فرق النصارى للاسف بعد انحرافهم وميلانهم عن منهاج عيسى عليه السلام عبدالله بن موسى بين اراد افساد هذه الملة المحمدية والشرعة النبوية. واراد افساد الاسلام بهذه الفرق. فأذنب الناس عورا على عثمان ابن - [00:22:35](#)

اي نعم هو تألم الناس اولاً على عثمان بنشر متاربه واذاعة اخطائه وعيبته بين الناس. كيف يولي فلان وهو فيه كذا وكذا وكيف انه استأثر وبهذا الامر في بني امية بني قومه ما زال يؤلف الناس في العراق. والعراق بلد بلد فتنة لما؟ لان اهل - [00:22:55](#)

من الاعراب من الفاتحين هم اعراب في الجملة والعلم فيهم قليل والفاتحون اتجهوا شمالا وشرقا وغربا وهؤلاء بقوا في العراق ما لهم ما لهم الا انهم جاؤوا ما لهم هم - [00:23:21](#)

ما لهم هم الا انهم جاؤوا من الجزيرة من ارض جذباء قحط الى من ارض من ارض جذباء قحط الى بلاد انهار وخيرات وصاروا في فراغ واجتمع فيهم ارتفاع وبداءة وجهالة في مرتع ليس فيه كبير عناء. في بلادهم يمضي عليهم الايام وهم يتبعون الكلام ما في - [00:23:35](#)

الانهار تجري ونخيل وبساتين فعند هؤلاء صارت بيئة خصبة للقليل وقال بانه لا علم والصحابة والمجاهدون الفاتحون في الثبور في خراسان في بلادنا وراء النهر وفي الاربيجان في جهاد الروم فوجد الخبيث مرتعه في هؤلاء الجهال فاعظم - [00:23:55](#)

الجهل واعظم الموانع من الافتراق العلم وهذه السنة. وهذه السنة سيرة في كل زمان اعظم اسباب والابتداع هو الجهل بدينه واعظم اسباب اعظم موانع اخوة في ولهذا لا يستطيل المبتدعون على - [00:24:15](#)

هذه سنة في كل زمان الدجال في اخر الزمان اعظم فتنة اعظم الفتن من لدن ادم الى قيام على من يسري دجله هل يسري على

العلماء نعم قد ينخدع بشبهاته - 00:24:37

بعض العلماء لا تنطلي عليهم اما وباطله فينطلي على الجهال هذي يا اخواني سنة فيها شأن العلم وتعظيم وتفخيمه وفيها خطر
الجهل وفظاعته المراد بالعلم والجهل هنا بدين الله عز وجل - 00:24:57